

خصائص عقيدة أهل السنة وخصائص أهل السنة الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اولاهل بكم ايها - 00:00:00

اخوة الكرام ومرحبا اجدد ايضا الشكر لكم على الصبر والحضور واسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم وان يتقبل منكم ذلكم قبول حسن انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم - 00:00:20

الوكيل. ولعلي اخص منكم الشيخ الجلوس يتعبه فهو جزاه الله خير صابر. الله متعك بالصحة والعافية ويبارك فيكم اجمعين. آآ بالامس الله يحفظكم كان الحديث فيه شيء من المقدمات حول هذا الامر ويمكن - 00:00:50

ان يكون ما سبق عن حديث عن خصائص اهل السنة والجماعة في منهجهم في تلقي العقيدة واتماما لما سبق سيكون الحديث في يومنا هذا عن خصائص عقيدة اهل السنة والجماعة هذا من ناحية ومن ناحية اخرى - 00:01:20

سيكون حديث اخر عن خصائص اهل السنة والجماعة انفسهم. فنبداً اولاً بالكلام على خصائص عقيدة اهل السنة والجماعة. وعقيدة اهل السنة والجماعة تختص بامور كثيرة وبمزايا عظيمة تدل على جمال وبهاء وصفاء هذه العقيدة ونقاها - 00:01:56

وكما لنا وحسن اثرها. وكثرة عوائدها وخيراتها على اهلها في الدنيا والاخرة ذكر خصائص عقيدة اهل السنة والجماعة تفصيلاً يطول به المقام. لكن حسبي ان اجتز بذكر بعض هذه الخصائص العظام والمزايا المباركة لهذه العقيدة العظيمة - 00:02:36

فاقول اولاً من خصائص عقيدة اهل السنة والجماعة انها عقيدة مستقاة من كتاب الله عز وجل. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مصدرها الكتاب والسنة ومنبعها الكتاب السنة وموردها الكتاب والسنة. ولا يدرك - 00:03:16

اقيمت هذه الخصيصة لعقيدة اهل السنة والجماعة الا من رأى ما في العقائد الاخرى من فساد وانحلال واضطرابا وتناقض ولهذا قيل من ورد المورد الاول ونهل منه وجد بقية الموارد كدرة - 00:03:56

وهذه القدور التي في موارد اهل الباطل وعقائد اهل الضلال لا يعرفها الا من عرف صفاء العقيدة. ونقاء الايمان. المستمد من كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:04:36

وهذا الصفاء والنقاء بهذه العقيدة من نقاء مصدرها صفاء موردها ثانياً من خصائص هذه العقيدة المباركة انها عقيدة توافق الفطر السليمة والعقول المستقيمة فليست عقيدة تصادم الفطر او تعارض العقول - 00:05:06

بل هي متوائمة مع كل فطرة سليمة وعقل مستقيم. فلم تأت العقيدة الاسلامية بما يصادم الفطر ولا ايضا بما ترده العقول السليمة. اما من فسدت فطرته وفسد ايضا عقله فانه سيجد في العقيدة الاسلامية ما يناقض ما عنده - 00:05:43

وليس الحديث عن هؤلاء وانما الحديث عن اهل الفطرة السليمة. والعقول المستقيمة ولهذا كثير من الناس هداه الله سبحانه وتعالى للاسلام بما من اكرمه الله به من رجاء عقل اقبل على الاسلام وقبل ما فيه - 00:06:28

لكونه وجده متوائماً مع العقول وليسوا مصادماً له كما قال احدهم معبراً عن ذلك لما قيل له بم عرفت صدق عليه الصلاة والسلام قال ما وجدته امر بشيء فقال العقل لبيته لم يأمر به - 00:07:01

ولا وجدته نهى عن شيء وقال العقل لبيته لم يمنعه. والله سبحانه وتعالى يقول فاقم وجهك للدين حنيفاً. فطرة الله. التي فطر الناس

عليها لا تبديل لخلق ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:07:30](#)

وجاء في الحديث في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى خلقت عبادي حنفاء فاتتهم الشياطين

فاجتالهم عن دينهم. وجاء ايضا في الصحيح من حديث ابي هريرة - [00:07:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودان او ينصرانه. او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء

هل ترون فيها من جدعاء؟ الا ان تكونوا انتم الذين تجدعونها - [00:08:22](#)

وهذا فيه بيانا واضح ان انحراف الانسان عن فطرته السليمة هو بتغيير راجع الى الابوين او الى البيئة او العوامل المؤثرة الاخرى التي

تؤخر على الانسان فتحرفه عن فطرته. الشاهد ان العقيدة الاسلامية - [00:08:52](#)

عقيدة توافق الفطر والعقول. وهذا يستفيد منه الدعاء الى هذه العقيدة فائدة عظيمة جدا لم الا وهي ان الدعوة الى هذه العقيدة قريبة

النشأ عليها انما هو تربية على شيء يوافق ما فطروا عليه - [00:09:22](#)

وجبروا عليه. بخلاف من يربي ابنائه والعياذ بالله على عقائد باطلة ولهذا يحتاج اولئك الذين يربون ابناءهم على عقائد باطلة

يحتاجون الى وتلفيق القصص والحكايات ترويج المنامات من مختلطات ونحو ذلك حتى يقبل هذا الابن او هذا الناشئ تلك العقيدة -

[00:09:52](#)

التي دعي دعي اليها وهي وهي تصادم فطرتها. اما الاب الذي يربي ابنه على الاخلاص على على التنزيل على اه تحقيق العبودية لله

المتابعة للرسول الصدق عليه الصلاة والسلام الصدق الوفاء الى غير ذلك. هذه كلها تربية على معاني متوائمة مع فقه - [00:10:32](#)

الانسان. الامر الثالث من خصائص هذه العقيدة سلامة هذه العقيدة من التناحر. والاضطراب فهي عقيدة لا تناقض فيها ولا تعارض ولا

اضطراب عقيدة متكاملة. يشد بعض بعضهما من بعض. ويكمل بعضها بعضا. وليس فيها شيء يعارض اخر - [00:11:02](#)

او يناقضون. وما بالك الا لكونها من عند رب العالمين وما كان من عنده سبحانه وتعالى فلا تناقض فيه ولا اضطراب. وما كان من عند

غيره سبحانه وتعالى فهو عرضة - [00:11:52](#)

او لكل تناقض واضطراب قد قال الله سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه كثيرا وقال سبحانه

وتعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:12:17](#)

سبحانه وتعالى. ولهذا العقيدة الاسلامية كلها متواضعة ومتلائمة ومتجانسة ومتشابهة متشابهة اي متجانسا. ليس فيها اي تعب.

بخلاف تلك العقائد التي العقول او منشأها الاراء او منشأها الادوار ونحو ذلك. فهذه - [00:12:41](#)

عرضة لي التناقض والاضطراب وقد شهد تناقض تلك العقائد اساطيل اهله وكبراء معتنقيها. حتى ان بعضهم من كثرة تناقضها كثر

شقها واضطراره الامر الرابع من خصائص هذه العقيدة الوضوح وعدم الغموض. فهي عقيدة واضحة وضوح الشمس. في رابعة النهار -

[00:13:18](#)

ليس فيها عموم ولا يجتنبها اي اشتباه والتباس. بل معالمها بينة وشواهد واضحة وقواعدها متينة وركائزها ثابتة. وهي في غاية

الوضوح وضوح في المسائل ووضوح في الدلالة. اما مسائل الاعتقاد هي اوضح المسائل وابينها. فلا ترى في مسائل العقيدة -

[00:14:10](#)

عندها شيء يكتنفه الغموض. او يداخله عدم وضوح ولا ترى ايضا في دلائلنا ما هو غامض وليس بواضح فهي واضحة المسائل

والدلائل. والعلم امران ودلائل ولهذا صاحب العقيدة السليمة يرى فيها هذا الوضوح يرى قيم هذا - [00:15:07](#)

في التفاصيل تفاصيل الاعتقاد في جوانبه المتنوعة. وايضا يرى الوضوح في الدلائل والشواهد العقيدة الدالة على هذه العقيدة. ومع

وضوح هذه الدلائل فهي ايضا كثيرة مع وضوح دلائل العقيدة فهي ايضا كثيرة - [00:15:47](#)

لان من حكمة الله سبحانه وتعالى جل شأنه ان الامر كل كانت حاجة العباد اليه اشد وضرورتهم اليه الهم كانت وسائل تحصيله وسبل

سبل نيله ايسر من غيره. واعتبر هذا في ضروريات الناس وحاجياتهم - [00:16:16](#)

فمثلا حاجة الناس الى الهواء اشد من حاجتهم الى الطعام الى الماء اشد من حاجتهم الى الطعام. ولهذا ترى وفرة الهواء اعظم من

وفرة الماء. ووفرة الماء من وفرة الطعام وذلكم راجع الى كون الحاجة الى هذا اشد من الحاجة الى ذاك - [00:16:48](#)

ولما كانت الحاجة الى التوحيد والاعتقاد الصحيح. اشد من الحاجة الى الماء اشد من الحاجة الى الطعام والشراب لان التوحيد اذا حبس عن الانسان مات قلبه والطعام والشراب والهواء اذا حبس عمل يسمى - [00:17:18](#)

هذا بدنه وموت القلب خسران الدنيا والاخرة. موت القلب خسران الدنيا والاخرة فحاجة الانسان الى التوحيد والاعتقاد اشد من حاجته الى الطعام والماء والهواء فلما كان الامر بهذا الوصف وبهذا المقام وبهذا الشأن كانت دلائل التوحيد ابين الدلائل - [00:17:48](#)

وبراهين التوحيد اوضح البراهين. وشواهد اظهر الشواهد ولهذا قيل وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد الامر الخامس من خصائص هذه العقيدة ان انها تؤلف بين القلوب المتناثرة وتجمع بين القلوب المتعادية. وليس هناك - [00:18:18](#)

ما يؤلف بين القلوب ويجمع بين النفوس ويحقق الرابطة غير العقيدة الصحيحة. فالعقيدة الصحيحة تجمع بين المفتاق وتؤلف بين المختلف. وتجمع بين النفوس المتعادية والله يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ويقول لو انفقت ما في - [00:18:58](#)

الارض جميعا ما الفت بينهم. فالتأليف بين القلوب لا يكون الا بالاعتقاد الصحيح المستمد من وحي الله جل وعلا وتنزيله. ولهذا ليس هناك رابطة وثيقة غير منفصلة الا لا اله الا الله. فهي الرابطة الاسلامية لا اله الا الله هي الرابطة - [00:19:37](#)

اسلامية التي لم تصام له. لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. وهذه الرابطة الوثيقة رابطة التوحيد - [00:20:07](#)

هي الرابطة التي لا تنتصر. وهي باقية مع اهلها. في دنياهم الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين. قال الله عز وجل وتقطعت بهم الأسباب الأسباب المودة. فلا تبقى أسباب المودة الا مع اهل الاعتقاد الصحيح - [00:20:27](#)

واذا كانت رابطة التوحيد قد جمعت بين جنسين مختلفين من مخلوقات الله. وهم الملائكة والبشر انظر هذا الارتباط الوثيق بين هذين الجنسين الملائكة و المؤمنين من الانس والجن في قوله سبحانه وتعالى - [00:20:57](#)

آ الذين قول الله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة و علم. فاغفر للذين تابوا متبعوا سبيلا وقهم عذاب الجحيم. هذا الدعاء المتواصل. والحب العظيم - [00:21:37](#)

الاستغفار الدائم من هؤلاء الملائكة يدل على رابطة وثيقة بينهم وبين البشر مع اختلاف الجنس فالملائكة خلقوا من نور والبشر خلقوا من طين. ولهذا فان التوحيد والايمان والاعتقاد الصحيح هو اعظم رابطة. واكوى صلة تكون بين الناس. وكل صلة - [00:22:07](#)

توجد مهما قويت على غير اعتقاد فانها منقطعة. واما ارتباط والصلة في الاعتقاد الحظ فهي باقية دائمة. وما كان لله دام واقتصر وما كان في غيرهم قطع او تبصر. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم باسمائه الحسنی - [00:22:37](#)

وصفاته العليا ان يجمع قلوبنا اجمعين على الاعتقاد الحق. والتوحيد والاخلاص لله وحسن الايمان به والطاعة له والطاعة لرسوله عليه الصلاة والسلام. اللهم اصلح ذات بين وان بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا - [00:23:07](#)

اموالنا واوقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اله حق سادسا من خصائص هذه العقيدة العظيمة المباركة انها تكسب القلوب والطمأنينة. والراحة. والانس والسعادة ولا يمكن ان يتحقق للانسان بغير المعتقد الصحيح. واقرأ - [00:23:37](#)

هذا المعنى في مثل قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون بمثل قوله تبارك وتعالى الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن - [00:24:17](#)

القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن اعمالهم. فالطمأنينة وانشراح الصدر وراحة القلب وقرة العين وانس النفس انما يكون الايمان وهذا الاعتقاد فمن كان من اهله سعد ومن لم - [00:24:47](#)

من اهله شقي. وقد قال الله سبحانه وتعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ضد الضلال الهداية وضد الشقاء السعادة وقال جل شأنه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى اي انما انزلناك - [00:25:17](#)

اليك او عليك لتسعد. وقد ذكر بعض كتب التفسير ان المشركين قالوا ان هذا القرآن انزل على محمد ليشقى به هو واصحابه. فقال

الله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ولهذا القرآن هو كتاب السعادة - 00:25:47

السعادة الحقيقية في القرآن. واعظم ما في القرآن التوحيد. اعظم ما في القرآن هو التوحيد اخلاص لله سبحانه وتعالى. ولهذا ابي بن كعب رضي الله عنه لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابي اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ اي اية معك من كتاب الله الاعظم -

00:26:17

قال قلت لله ورسوله اعلم. قال يا ابي اي اية معك من كتاب الله اعظم؟ قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم. فضرب بيده على

صدري. وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر؟ هنيئا - 00:26:47

هذا العلم وهذا النص نستفيد منه كماله فقه الصحابة وعظم فهمهم وادراكهم ان التوحيد اعظم شيء في القرآن. ولهذا ابي رضي الله

عنه لما النبي عليه الصلاة والسلام ليذكر اعظم اية في القرآن لم يتجه ذهنه الا الى ايات التوحيد. التوحيد - 00:27:07
لم يتجه ذهنه لآيات الاداب او آيات الاخبار او آيات الاحكام او غير ذلك وانما اتجه ذهنه الى آيات التوحيد. واختار من آيات التوحيد

اجمعها تقريراً له. وذكرنا لشواهد واية - 00:27:37

في الكرسي هي الاية الجامعة. التي اجتمع فيها من تقرير التوحيد وذكر براهينه ودلائله وشواهد ما لم يجتمع في غيرها. ولي في

هذا الباب رسالة بعنوان اية الكرسي وبراهين التوحيد - 00:27:57

وهي اية عظيمة في تقرير التوحيد وتقريره وذكر دلائله وشواهد فاه خلاصة القول ان التوحيد يكسب القلوب طمأنينة ويكسب

النفوس السعادة واللذة والهناء والراحة. بما لا يمكن ان يدرك الا - 00:28:17

بالتوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى. الامر السادس او والسادة من خصائص هذه العقيدة ولعله به نختتم ذكر خصائص العقيدة ان

هذه العقيدة عقيدة وسط. وسط اين الغلو والجفاء؟ والافراط والتفريط. وقد قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعل - 00:28:47

امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا وقد قيل خير الامور اوسطها لا تفريطها ولا افراطها. فالعقيدة

الاسلامية عقيدة الوسط وسط بين ضاللتين وحسنة بين سيئتين وهدي بين باطنتين - 00:29:27

الغلو وباطل الجفاء. فهي عقيدة لا غلو فيها ولا جفاء لا افراط فيها ولا تفريط بل هي وسط وقوام بين ذلك بين الغلو والجزاء فهذا

معلم من معالمها وخصيصتها من خصائصها. وما سواها من العقائد اما جانح الى جانب - 00:29:57

قلوب او جانح الى جانب الجفاء. ولهذا ما من مسألة من مسائل الاعتقاد الا وترى فيها هذا الامر ترى اناس اهل غلو واناس اهل جفاف

واناس قوام بين ذلك وهم اهل الوسط اهل - 00:30:24

الاعتقاد الحق الذي لا افراط فيه ولا تفريط ولا غلو فيه ولا جهاد ترخو هذه العبارة يقول لكن لعل في الاجمال آ كفاية بحسب آ مقامنا

هذا لان بعد ذلك للحديث عن خصائص اهل السنة. خصائص - 00:30:44

اهل السنة والجماعة. الذين اكرمهم الله سبحانه وتعالى بالاعتقاد الصحيح الايمان السليم وحسن التلقي من كتاب الله وسنة رسوله

صلوات الله وسلامه عليه وبين يدي ذكر هذه الخصائص اتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالسؤال ان يمن - 00:31:14

علينا اجمعين بلزوم السنة. فلا حول ولا قوة لنا الا بالله. وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وان يشرح صدورنا اجمعين بالتمسك بها

والمحافظة عليها وان يحيينا عليها وان يميت وان يميئتنا عليها - 00:31:44

بمنه وكرمه سبحانه وتعالى فانه اعظم اصول من خصائص اهل السنة والجماعة انهم ليس لهم اسم الا السنة. او ان شئت قل ليس لهم

اسم الا الاسلام وما كان من الاسماء آ موافقا لهذا الاسم - 00:32:04

منبئيا عليه مترتبا عليه. هو سماكم المسلمين. ومن احسنوا قولاً ممن دعا الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. فاهل السنة لا

ينتسبون الى شيء الا الى الاسلام. او المعاني او الالفاظ التي تدل على الاسلام الصحيح. مثل السنة - 00:32:44

عندما يقال اهل السنة السنة ماذا؟ السنة هي الاسلام الصحيح لان الاسلام الصحيح هو المتلقى من النبي الكريم عليه الصلاة والسلام.

مثل اهل الاثر ونحو ذلك منا الالفاظ والكلمات التي تدل على استمسكهم بالاسلام الذي ليس فيه شائنة. على استمسكهم بالاسلام -

00:33:14

الذي ليس فيه شأن. ولهذا لما سئل الامام مالك رحمه الله تعالى انا ورجل عن من هم اهل السنة قال هم الذين ليس لهم اسم كغيرهم وذكر امثلة قال كالجهمي والرافضي وذكر اسماء - [00:33:44](#)

ولهذا قال ابن القيم لما سئل بعض ائمة اهل السنة من هم اهل السنة؟ قال هم الذين ليس لهم اسم الا السنة. يعني لا ينتسبون الى اشخاص او الى اعمال او الى اه امور وانما - [00:34:14](#)

منتسبون للاسلام الخالص المتمثل في سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ولهذا جاء عن ميمون ابن مهران انه قال اياكم وكل اسم يسمى بغير الاسلام. اياكم وكل اسم يسمى بغير الاسلام. ومراده بذلك - [00:34:34](#)

الاسماء المحدثه التي تنتسب الى بدعة معينة او الى ملهى لبدعة معينة رحمه الله من ذلكم اشد التحذير. من خصائص اهل السنة ان قوله في الاعتقاد قول واحد وان اختلفت بلدانهم وتباينت السنهم - [00:35:04](#)

وتباعدت ازمانهم فقولهم في العقيدة قول واحد. واتفاق على قول واحد في العقيدة راجع الى كون المنبع الذي استقى منه هؤلاء العقيدة منبع واحد. ولهذا تراهم في العقيدة على قلب رجل واحد. وقولهم فيها قول - [00:35:41](#)

واحد. فاذا قرأت كتابا في العقيدة لاماما من ائمة اهل السنة في قرن وطابقت مع كتاب لامام من ائمة اهل السنة في قرن متقدم تجد القول واحد. والطريق نعتقد كذا لقول الله تعالى كذا ونعتقد كذا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - [00:36:11](#)

انما اذا نظرت العقائد الاخرى كالعقائد التي تبني قولها على علم الكلام على سبيل المثال فتجد ان القول عند احدهم وان كانوا تلقوا علمهم على شيخ واحد تجد القول عند هذا مخالف للقول عند الآخر. لان العقول متباينة. والاراء - [00:36:41](#)

متفاوتة. بل ان الواحد منهم تجده ينتقل بسبب ارتباطه بالكلام من عقيدة الى عقيدة فلا يثبت على عقيدة. ولهذا السلف قديما لما ذموا اهل ذمهم بقولهم اياكم والتنقل في الدين. اياهم والتنقل في الدين. لان من سمة هؤلاء - [00:37:11](#)

انهم ينتقلون وقد قال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى من جعل دينه عرصة للخصومات اكثر التنقل. من جعل دينه عرصة للخصومات اكثر التنقل. فهذا معنى من معالم اهل السنة وخصيصة من خصائصهم. ثالثا الاقتصار في - [00:37:41](#)

على الكتاب والسنة. وهذا سبق بيانه وايطاحه. فاهل السنة انما يستمدون عقيدتهم ويتلقونها من الوحي المبين. وكلام رب العالمين. قال الامام الزهري رحمه الله من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم. وقال الامام - [00:38:11](#)

احمد رحمه الله نصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز قرآن والحديث وقال الامام الاوزاعي رحمه الله دور مع السنة حيث دارت. اي نفيا - [00:38:41](#)

فما اثبت في الكتاب والسنة اثبتنا وما نفى في الكتاب والسنة نفينا. الامر الرابع الحرص على الاتباع والائتلاف والبعد عن الابتداع والاختلاف. ولاجل هذا سمو اهل السنة والجماعة. فهم اهل السنة لحرصهم على اتباع السنة. واهل الجماعة - [00:39:01](#)

على الائتلاف والاجتماع. وهذه من خصائصهم. ومعالمهم الواضحة. انهم حريصون كل الحرص على لزوم سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والتمسك بها وحريصون كل الحرص على جمع القلوب على السنة. والاتباع للرسول الكريم صلوات الله - [00:39:31](#)

وسلامه وبركاته عليه. من خصائص اهل السنة انهم اهل وسطية اعتدال وهذا امر سبق بيانه في ذكر خصائص العقيدة الاسلامية. فاهل هذه العقيدة هم اهل الوسطية ليس عندهم غلو ولا جفاء ولا عندهم افراط ولا تفريط. سادسا - [00:40:01](#)

من خصائص اهل السنة والجماعة البعد عن الميراث والخصومة في الدين. وقد قال الله سبحانه وتعالى ما ضربه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. فالخصومة في الدين مذمومة ولا يجوز ان يجعل الدين عرضة للخصومات والمراء والجدل - [00:40:31](#)

وليس الدين ليس الدين امرا يعرض للخصومات بحيث يكون الدين للغالب من المتخاصمين ليس الدين كذلك ولهذا من القصص الطريفة في هذا الباب ان رجلا جاء للامام مالك رحمه الله وقال اريد ان اتناظر معك قال فان غلبتك - [00:41:01](#)

قال فان غردتك قال اتبعك قال فان غلبتني قال فاتبعني. قال فان جاء شخص ثالث وغلبنا. قال نتبعه. قال يا هذا ليس الدين لمن غلب ليس الدين لمن غلب. الدين ليس امرا يجعل للخصومات والغالب هو الذي يتبع. لان بعض - [00:41:41](#)

يكون الحن بالحجة من بعض. وبعض الناس يكون على حق ولا يحفظ حجة. ولا يحفظ دليلا. فليس الدين لمن غلب الدين قال الله

قال رسوله. ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى من جعل دينه عرضة للخصومات اكثر في التنقل - [00:42:11](#)

ولهذا كثرت ان نقول عن السلف رحمهم الله تعالى في ذم الخصومة في الدين. جاء رجل الى اهل احد السلف وطلب منه المناظرة فقال له اما انت؟ قال اما انا - [00:42:31](#)

قال اما انا فعلى بينة من ديني. واما انت فرجل شاق في دينك فابحث الى رجل شاك مثلك فناظره وهذا يقوله ائمة السلف رحمهم الله تعالى بيانا للشناء حال هؤلاء. والا - [00:42:51](#)

فلهم جهود مباركة في صد البدع وردها وابطال شبه اصحابها واربابها ونقدها نقدا علميا اعمل بالدلائل الواضحات والشواهد البيئات من كتاب الله جل شأنه وسنة رسوله صلوات الله وسلامه عليه. سابعا من خصائص اهل السنة السلامة القلوب - [00:43:11](#)

وسلامة الایسر. وهذه خصیصة مهمة وعظيمة. سلامة القلوب وسلامة اللسان. اما القلوب فليس فيها غل ولا حقد ولا غير ذلك من الامراض والاسقام. واما اللسان فهي سليمة ايضا من - [00:43:41](#)

الدخول في الاعراض والنيل من الناس والوقوع في اه السباب والشتائم وغير ذلك اهل السنة في سلامة سلامة القلوب والسلامة في اللسان. وهذا جمعه قول الله سبحانه وتعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذي - [00:44:01](#)

امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فقوله يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان هذا فيه سلامة اللسان. فاللسان ليس فيه الا الدعاء - [00:44:31](#)

الدعاء للمسلمين بالمغفرة بالرحمة بالعافية بالسلامة آآ النجاة بحصول الخير والبركة حصول الامن والطمأنينة. وسلامة اه القلوب في قوله ولا تجعل في قلوبنا ضدا للذين امنوا. فالاية جمعت بين سلامة القلب وسلامة اللسان. سلامة اللسان تكون بالدعاء - [00:44:51](#)

بالنصح ببيان الخير. اما الذي والعياذ بالله يكون صديق اللسان على الناس مقذعا سبابا طعانا لعانا فاحشا بذينا والعياذ بالله او ايضا يكون قلبه مليء بالامراض من ضغائن واحقاد ونحو ذلك. اينه من السنة؟ ما بعده منه - [00:45:21](#)

فالسنة جاءت بسلامة القلوب وجاءت سلامة اللسان. بحيث القلب يكون ليس فيه اتجاه المسلمين الا النصح ومحبة الخير لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. واللسان ليس فيها الا الدعاء. حتى وان كان انسان ضال يدعى له بالهداية. يدعى له بالصلاة يدعى له بالتوفيق - [00:45:48](#)

يدعى لهم بالسداد الامر الثامن من خصائص اهل السنة كرم الاخلاق وكذلك الاستقامة على الهدى والسمت طيب ولزوم اه السنة في الظاهر والباطن. ولهذا السلام ابن تيمية رحمه الله لما بسط في كتابه العقيدة الواسطية عقيدة اهل - [00:46:18](#)

اهل السنة والجماعة ختم كتاب العقيدة الواسطية بذكر الاداب الاسلامية. واخلاقا كريمة الفاضلة التي هي نبع من الاعتقاد الصحيح. بمعنى ان من صح اعتقاده حسن خلقه لان المخلص الصادق المؤمن المقبل على الله سبحانه وتعالى الذي عمر قلبه بالايمان والاعتقاد الصافي هذا - [00:46:58](#)

يولد الاخلاق الفاضلة والاداب الرفيعة. كما يشهد بذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام على ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. الامر التاسع من خصائص - [00:47:28](#)

اهل السنة الاشتغال بابواب الخير كلها. وعدم الاقتصار على بعض دون بعض. قد قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. وترى في الطوائف من يقتصر على جانب معين من الدين. ويكون هو - [00:47:58](#)

موضع اهتمامه ومحل تركيزه وعنايته. بينما السنة تجمع الخير كله والدعاء اليها واهلها دعاة الى الخير كله في جميع ابوابه وفي جميع مجالات النصح للخلق. ورحمة بالناس ودعوة الى الخير - [00:48:18](#)

وتكفيرا للفظائل والبركات بين الناس وفي المجتمعات فهذا معلم من معالم اهل سنة وخصیصة من خصائصها. ونكتفي بهذا القدر لنترك ما بقي من للاخوة الكرام واسأل الله عز وجل ان يزيدنا جميعا هدى وتوفيقا وصلاحا وسدادا - [00:48:48](#)

وان يمن علينا اجمعين بالايمان الدائم والعلم النافع والهدى القيم وان يصلح لنا ديننا الذي عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها

معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:49:18

والموت راحة لنا من كل شر وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم امنا في اوطاننا واصلح وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك تبع رضاك يا رب العالمين. اللهم ولي علينا خيارنا واصرف عنا شرارنا يا اكرم الاكرمين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام - 00:49:38

نعم يا من بيده ازمة الامور. اللهم انا نسألك لاخواننا المسلمين في كل مكان وفي مصر على وجه الخصوص في هذه الايام ان تحقن دماءهم. اللهم احقن دماءهم. اللهم اصرف عنهم الفتن ما ظهر منها وما - 00:50:08

بطل اللهم هيى لهم من امرهم رشدًا. اللهم اجمع قلوبهم على طاعتك. اللهم اصرف عنهم الفتن ما ظهر منها وما بطن يا ذا الجلال والاکرام اللهم اصلح ذات بينهم والف بين قلوبهم واهدنا واياهم سبل السلام ولا تكلنا الى انفسنا - 00:50:28

طرفة عين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام اللهم اصلح لنا شأننا كله اللهم اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله - 00:50:48

نبينا محمد واله وصحبه فيها عن عقيدته المقال نفسه لا اذكره عن عقيدته كعقيدة. اهل العلم حفظك الله يقولون ان من نعمة الله سبحانه وتعالى على من اكرمه الله جل وعلا بالاعتقاد. الصحيح - 00:51:08

لزمه واحبه من نعمة الله جل وعلا عليه ان يثبت الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. والحديث - 00:52:08

المعروف حديث آ عبد الله بن مسعود الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان احكم عملوا بعمل اهل الجنة حتى ما يكونوا بينه وبينها الا ذراع فيعمل بعمل اهل الكتاب - 00:52:28

عليه كتاب نعم فيسبق عليه فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها جاء في بعض الروايات للحديث ما يوضح الحديث قال اه في رواية اه سهم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:52:48

آ ان احكم لي عمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. وهذه الرواية المفسرة ان احكم لي عمل الجنة فيما يبدو للناس بمعنى ان قلبه فيه ما فيه. لكن اذا كان القلب فعلا مستقيماً على العقيدة السليمة المحب لها - 00:53:08

عليها فان رب العالمين باذن الله سبحانه لا يخذله. ولهذا نقل ابن القيم رحمه الله في كتابه الجواب الكافي عن احداثة اهل العلم المتقدمين انه قال لا يعرف اه عن صاحب - 00:53:28

عقيدة صحيحة انه مات على خاتمة سيئة. انه مات على خاتمة سيئة وكلام هذا معناه. نعم جزاك الله خير بارك الله فيك. بالنسبة اهل السنة والجماعة والاختصار بالتلقي من الكتاب - 00:53:48

يعني الكتاب والسنة تختلف فيه الافهام وكثير من اهل العلم يعني اقول كمسألة ايش؟ مسألة الايمان في ماذا؟ وضوح وضوح الامام ابو حنيفة رحمه الله اه بالامس حفظك الله وحفظ الجميع مر معنا - 00:54:08

ان آ تلقي العلم والاعتقاد من الكتاب والسنة مشروب بان يكون في ضوء فهم السلف. الصالح. من الصحابة ومن اتبعهم باحسان وتلوت في هذا قول الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتبعوهم باحسان - 00:55:08

وكذلك قول الله سبحانه وتعالى ومن يشاقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيره. فمن كان على عناية بتلقي عقيدته من الكتاب والسنة في ضوء فهم السلف الصالح لا يحصل عنده شيء من ذلك -

00:55:38

واذا وجد آ في بعض اهل العلم بعض الامور التي آ يكون اخطأ فيها الفهم لنصوص الكتاب والسنة وخالف فيها ما عليه جماعة اهل السنة والجماعة في هذا الباب من - 00:56:08

تلقى عنا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم في مسألة معينة ما اخطأ فيها فهذا يعني ان اهل السنة اه مختلفون في باب الاعتقاد. وانهم ليسوا فيه على قول واحد وانما اه الذي يقال - 00:56:28

ليس ليس معصومين. قد يخطئ الانسان في الفهم لكن لا يتعمد. ولهذا قال ابن تيمية رحمه الله في بعض كتبه قال من آآ زعم ان ابا حنيفة يتعمد مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد اغرم الفرج - [00:56:48](#)

ما يمكن يتعمد لا لا ابو حنيفة ولا غيره من العلم لكن قد يخطئ الانسان في الفهم. ولهذا اه فيما يتعلق بهذه المسألة رجحت في كتابي الايمان ومجلد مطبوع زيادة الايمان ونقصانه رجحت ان الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:57:08](#)

رجع عن هذه المسألة وذكرت ما يشهد لذلك اه استنادا للحديث الذي بلغه عن الرسول صلوات الله وسلامه عليه وحررت هذا في في الكتاب المشار اليه. نعم. تفضل. جميل - [00:57:28](#)

هذا الاخ يسأل عن التوسل المشروع والممنوع التوسل المشروع والممنوع. والتوصل اه هو في اصل معناه طلب القرب من الله. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة القرب منه سبحانه وتعالى. ومن المعلوم ان القرب والتقرب الى الله سبحانه وتعالى ما - [00:57:48](#)

الا بما شرع وبما اذن به سبحانه وتعالى. فلا يتوسل اليه بامر لم يشرعه. ولم يأذن به سبحانه وتعالى. ولهذا قال اهل العلم في باب التوسل الى الله بما شرع في باب الدعاء ان تتوسل اليه - [00:58:38](#)

وهذي اعظم وسيلة باسمائه الحسنى. وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذروا الذين يلحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوه فلهم اسماء - [00:58:58](#)

الحسنى ولهذا تجد ادعية الانبياء التي في القرآن وادعية النبي في السنة عليه الصلاة والسلام كلها فيها التوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته. اللهم بعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق اللهم اني - [00:59:18](#)

سخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك. اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت اللهم اني اسألك بان لك الحمد وحدك لا شريك لك المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام سمعا - [00:59:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رجل يدعو بهذا قال سأل الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. فالتوسل الى الله سبحانه وتعالى اسماءه وصفاته اعظم وسيلة. واعظم ما يتوسل الى الله سبحانه وتعالى به في باب الدعاء - [00:59:58](#)

ينبغي في هذا الباب ان يراعى في كل مطلب ما يناسبه. ربنا افتتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وارزقنا وانت خير الرازقين. رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين. فيتوسل الى الله سبحانه وتعالى - [01:00:18](#)

في كل مطلب بما يناسبه من اه الاسماء والصفات لله تبارك وتعالى متوسلا الى الله جل وعلا ذكر اسمائه وصفاته. كذلك من التوسل المشروع الذي دلت نصوص القرآن والسنة على مصر - [01:00:38](#)

التوسل الى الله بالايمان والعمل الصالح. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا. هذا توسل الى الله في الايمان. والثلاثة الذين اطبقت عليهم الصخرة كل واحد منهم توسل بعمل صالح - [01:00:58](#)

من اعماله التي تقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. احدهم توسل الى الله ببره لوالديه والآخر توسل الى الله بعفته وبعده عن الفاحشة والثالث توسل الى الله باعطائه الاجير اجرا وافيا غير منقوص - [01:01:18](#)

والنوع الثالث من التوسل الى الله سبحانه وتعالى في باب الدعاء التوسل اليه بدعاء الصالحين بدعاء الصالحين الاحياء. فكان يقول لشخص ادعو الله لي او ادعوا الله لنا او ادعوا الله لاخوانك المسلمين بالنصر بالحفظ بالتأييد الى غير ذلك فهذا ايضا اه لا حرج فيه - [01:01:38](#)

فهذه توصلات مشروعة. هناك اشياء سميت توسل سمي التوسل وهي في الحقيقة لجوء الى الله ويسميتها اربابها توسل. كان يدعو مخلوقا او يستنجد بمخلوق او يعرف حاجته على اه مخلوق او يطلب نجاته وشفاءه آآ وينتج في ذلك الى مخلوق فبعض الناس يمارس هذه الشراكيات ويسميتها توسل - [01:02:08](#)

واذا قيل له ماذا تصنع؟ قال اتوسل. قد قال الله عز وجل آآ نعم نعم قال الله آآ سبحانه وتعالى اصبروا علي شوي. دقيقة واحدة بس اعطوني نفس. بس دقيقة. يقول - [01:02:38](#)

الله سبحانه وتعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فبعض الناس يمارس عبادات آآ واستراحات الى غير الله واذا قيل له ماذا تصنع؟ يقول هؤلاء الشفعاء شفعاؤنا عند الله وهؤلاء وسيلة لنا عند الله وهو يتلوه من دون الله. ويسأله من دون - [01:03:08](#)

ويستغيث بهم من دون الله ويصرف لهم من الدعاء والتذلل والحضور ما لا يصرف الا لله سبحانه وتعالى. فهذا قد يسميه بعض الناس توسلا وهو داخل في باب اه الشرك بالله سبحانه وتعالى. واما - [01:03:38](#)

ما يتعلق بالتوصل بالذات والجاه والمكانة فهذا لا اه نعلم دليلا واضحا عليه من السنة وما يستدل به على مشروعية التوصل بالجاه او الذات او المكانة اما حديث لا يصح او حديث - [01:03:58](#)

صحيح فهم على غير معناه امثل لذلك بمثاليين. الحديث الذي آآ لا يصح مثاله يتوسل بجاهي فان عند الله عظيم هذا عند جميع اهل المعرفة بحديثه عليه الصلاة والسلام لا يصح عنه صلى الله عليه وسلم - [01:04:18](#)

اما الحديث الصحيح الذي يقدر استدلال به البعض على غير معناه قول عمر رضي الله عنه اللهم انا كنا نتوسل اليك بين والان نتوسل اليك بعم نبينا قم يا العباس فادعو الله لنا. فيفهمون من قوله كنا نتوسل اليك بنينا اي بذاته - [01:04:38](#)

بينما الواقع كما يدل عليه هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه انه توسل اليه بدعائه ولهذا قال قم يا العباس فادعو الله لنا. نعم. جميل تفضل جزاكم الله خيرا بس الموسعة والناس الطيب - [01:04:58](#)

مع السؤال الاول جوابه في الحديث حديث عائشة الذي عده اه بعد اهل العلم احد احاديث ثلاثة يدور عليها دين الاسلام. وهي حديث انما الاعمال بالنيات وحديث ان الحلال بين وان الحرام بين وحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو - [01:05:32](#)

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فالضابط اه يستفاد من هذا الحديث. الضابط الجامع في هذا الباب يستفاد من هذا الحديث. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [01:06:12](#)

فقول من عمل عملا اي متقربا بذلك العمل الى الله طالبا عليه ثواب الله واجره ليس عليه امرنا اي ليس عليه هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. لا تدل عليه سنة لا قولية ولا فعلية ولا اه - [01:06:27](#)

التقريرية ليس عليه امر النبي عليه الصلاة والسلام فهذا هذا الضابط. هذا الضابط الجامع في هذا الباب مستفاد من هذا الحديث العظيم. ولهذا كل يزن اعماله في ضوء هذا الحديث. هل عملي الان؟ عليه امر النبي صلى الله عليه وسلم او لا - [01:06:47](#)

ويعرف اه ان عليه امر النبي عليه الصلاة والسلام او لا بمراجعة سنته المحفوظة صلوات الله وسلامه عليه. وسؤالك اه الثاني نسبيته اسم اهل السنة هل يقتصر على جماعة؟ الساعة يقول نعم في صانه الثاني هل اسم اهل - [01:07:07](#)

ثم يقتصر على فئة معينة آآ في في الساحة مثلا او انها توسع مساحته ليكون لكل احد لكل احد ومعلومة ان كل احد عندما تقال اي حتى من هم دعاك الى غير السنة - [01:07:37](#)

والجواب على ذلك في كلمة آآ انقلها لكم لشيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله لعله هذا الامر وهي قوله اهل السنة سموا اهل سنة لانهم مظاهر ظهرت عليهم السنة واهل البدعة سموا اهل بدعة لانهم مصادر صدرت منهم البدعة. وهذا كلام واضح. فالشخص الذي -

[01:07:57](#)

تصدر منها البدعة وينافح عنها ويدافع عنها ويذب عنها ويمضي وقته في الانتصار لها. من الظلم للسنة ان يقال انه صاحب سنة من الظلم للسنة ان يقال انه صاحب سنة. وهو لا يعرف الا بالدفاع عن البدعة والدفاع عن اه - [01:08:27](#)

الباطل ولا يعرف بالانتصار والسنة. لكن الذي تظهر عليه السنة حبا لها ودفاعا عنها ودعوة اليها. واعتدادا بها واحالة اليها ونصرة لها الى غير ذلك هذا من اصحابها. وبهذا يعلم ان القضية ما هي قضية انقاذنا - [01:08:47](#)

اعطيك اياها او انت تعطيني اياها وانما هي القضية قضية عمل في السنة. قضية عمل بالسنة واتباع صادق للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام لا مجرد دعم. والا لو كان الامر مجرد دعاوى فالامر كما قيل وكلا يدعي واصل الليل - [01:09:07](#)

نعم. لان ما ما يعرف اه يعني احد مهما اغرى في البدعة والباطل يسمى نفسه بانه صاحب بدعة. كل يقول انا صاحب سنة ولو كان في ابعد ما يكون عن السنة - [01:09:27](#)

الدعاوى ما لم يقم عليها بينات اهلها ادعاء اسمع سؤال واحد تفضل الشيخ ولا يدل على احد. قوله جل وعلا. لا لا اعد الله يحفظك. لان اهل السنة يقولون نعم. هل هذا الكلام يتعرض مع قوله جل وعلا من غير اخوات - [01:09:47](#)

معنا بعض ان هذا الوصف جزاكم الله خير. اثابك الله سؤالك جميل حقيقة. وصوت جميل. حقيقة سؤال دقيق وعلمي. وايضا كما يقولون في الصميم يعني في جانب العمل لان آآ الانسان مثل ما قيل - [01:10:47](#)

ما خلا جسد من حسد. انسان ضعيف يعني ما يخلو من امور يبتلى بها ايضا حوادث معينة او اه امور معينة تحدث في الحياة تجر لقلبه اشياء تكون في قلبه. فالكلام في جانب الحقد والحسد والضغائن - [01:11:27](#)

التي اه هي شيء في قلب الانسان اه والباحث فيها اه معادة او او بعبارة اخرى الباعث فيها جانب عقدي جانب ايماني جانب آآ يعاديه في دينه ويحقد دينه. اما الامور التي تتعلق بين الناس في اه امورهم الدنيوية او خلافاتهم الدنيوية - [01:11:57](#)

فهذه ايضا جاءت لها ضوابطها في كتب الاداب وكتب الاخلاق مثل ما جاء في كتاب الادب المفرد الامام البخاري الله ذكر في اموال عديدة تتعلق بهذا الجانب وايضا تتعلق بمداواة ما يكون في القلب وما يكون ايضا - [01:12:27](#)

بالتعامل اه من هجر او نحو ذلك او غيره ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه اه فوق ثلاث يعني هذا في الامور التي بالدنيا في ظهر لي والله اعلم ان آآ الجهة مفكر هذا يتعلق باشياء آآ اسبابها امور دنيوية - [01:12:47](#)

واشياء معينة وامور وقتية ونحو ذلك. واما الامر الاخر فهو الحقد والعداوات التي منشأها معادة للشخص في دينه وفي معتقده اه والباعث عليها اه فسادا باطن وليس الباعث عليها بعض الامور التي آآ من مصالح او نحوها بين آآ قد تقع بين الانسان - [01:13:07](#)

واخيه او قريب وقريبة او نحو ذلك. هذا الذي يظهر لي اه والله تعالى اعلم اخر سؤال ربما ايش؟ يعني لان هذا ما وشاركت الاخوة في اسئلته. واضح ان الاخوة حقيقة انهم لا يرون. ولا - [01:13:37](#)

وهذا وهو الامام الشافعي الشيخ كما يقولون فين اه في ختام في ختام لقائنا هذا اه اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتقبل منا ومنكم بقبوله الحسن و ان يمن علينا اجمعين بالتوفيق والسداد وان يصلح احوالنا اجمعين والا يحيينا الى انفسنا طرفة عين اسأل الله ان - [01:14:27](#)

ان يعظم لكم الاجر وان يجزيكم خير الجزاء. والله اعلم صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا - [01:15:47](#)